الأسماء التي تعمل عمل الأفعال

أ. د. رضوان بن خليل الدبسي

ملخّص البحث:

اللغة العربية المقدّسة، وجَدَتْ مجالَها الحيَويّ في عالمية الدعوة الإسلامية، بوصفها لغة القرآن الكريم، فواكبت اللغة العربية حركة النهضة العربية الإسلامية، لتصبح لغة عالمية، بانتشار الإسلام، وفَتحت آفاق نهضة علمية عالمية، في حضارة جديدة، قامت على العلم والمعرفة والإيمان، وقادت المراكز والمؤسسات الثقافية بالتعليم باللغة العربية، وبذلك كانت اللغة العالمية الأولى في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية ... فأصبحت لغة الفكر والثقافة، والطبّ والتّجارة .. ووسيلة الاتصالات الدولية والحياة اليومية.

واليوم .. ما أحوجنا إلى أسس منهجية جديدة لتطوير تعليم اللغة العربية .. تواكب الحداثة التقنيّة، لتعود من جديد .. كما سادت العالم بحضارة ألف عام.

وهذا ، ما نبيّنه – إن شاء الله – في هذا البحث في دراسة (مناهج اللغة العربية في مراحل تعليمها).. بأهدافها، ومنطلقاتها، والعوامل المؤثرة في عناصر بنائها .. لتتمكن لغتنا من تحقيق الأهداف التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، ودراسة الطرائق الحديثة لتعليمها قراءةً وكتابةً، إضافة إلى توصيات البحث في دعاوى التّطوير والتحديث في مناهج تعليم اللغة العربية .. لنصل إلى تحديث طرائق تعليم اللغة العربية، وتطوير مثلث العملية التعليمية (الطالب، الكتاب\المنهج، المعلم).. للوصول إلى فوائد التقنيات واستخدامات الحاسوب وبرامجه في تعليم اللغة العربية .. وصولاً إلى مدرسة الغد النّموذجيّة (المدرسة الذكية) .. التي هي مدرسة المستقبل، وآثارها في تعزيز مهارات الطلاب .. وتعزيز ثقافات التميّز .. لتحقيق النجاح والإبداع .. بتوفيق الله تعالى، للفرد والمجتمع والأمّة.

المقدّمة:

لغتنا العربية المقدّسة؛ لغة القرآن الكريم. قال الله تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ). صدق الله العظيم . – من سورة الشعراء –

لغتنا العربية الشّريفة، عالميّةٌ في الفكر الحضاري العالمي ثقافةً وتعليماً:

سلِ المعالي عَنّا إنّنا عربٌ
شعارُنا المجدُ يَهْوانا ونَهْواهُ
هي العروبةُ لفظٌ إنْ نَطَقْتَ بهِ
فالشّرقُ والضّادُ والإسلامُ مَعْناهُ

مناهج اللغة العربيّة في مراحل التّعليم العالم ..
(وتحديثها – المدرسة الذّكيّة).

أولاً – مناهج اللغة العربيّة التعليميّة وأهدافها:

١- المناهج واللغة العربيّة:

إن المناهج تستمد خطوطها وألوانها من واقع الأمور التي تعالجها، وعلى هذا ، فاللغة العربية لها واقعها الخاص ومميزاتها المنفردة، فلابد لها من المنهج الذي يوائمها والنظرية التي تمتلك أن تنتظمها من أطرافها كلها.. وهذا المنهج هو الذي يحدد مسارها المدرسي كلغة تعليم وتعلّم، ويشمل فنون العربية التقليدية: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، آخذًا بنظرية (أساس وظيفة اللغة ودورها في الحياة البشرية).

٢- إدارة المناهج والكتب التعليميّة:

أُنشئت إدارة المناهج لتحقيق الأهداف العامة للتعليم على محورين رئيسيين، هما: تنمية الوعي بالتراث العربي والإسلامي، وتنمية الوعي بأهمية العلوم الحديثة.

ولترجمة هذه الأهداف إلى واقع، تعد إدارة المناهج في وزارات التّعليم مقرراً لكل موضوع دراسي في كل مرحلة تعليمية ثم تنتج الكتب التي تطبق هذه المناهج، ويعمل في إعداد هذه الكتب مجموعات تضم خبراء من الجامعة ووزارة التربية

والتعليم.

٣- أهميّة اللغة العربية في المناهج التعليمية :

تؤدي اللغة العربية في المجتمع الإنساني العربي عدة وظائف لها دورها وأهميتها، منها المساعدة في تصريف شؤون المجتمع، والتعبير عن الإنسان واستقباله، لقوة الصلة بين الفكر واللغة، والتعبير عن النفس .. آمالها وطموحاتها تدخل في شكل الأدب والفنون أيضاً . ولتطبيق هذه الوظائف الثلاث في تعليم اللغة العربية يقتضي أن يتوجه تعليم اللغة أساساً إلى:

١) تسهيل عملية الاتصال بين الفرد ومجتمعه .
٢) تنمية عملية التفكير والتركيز على إثراء الفكر والتعبير عنه .
٣) تنمية استخدام اللغة كوسيلة من وسائل إمتاع الآخرين.

ثانياً : منطلقات مناهج اللغة العربية :

١- العوامل المؤثرة في بناء المناهج:

١) تأكيد الروح الإسلامية: لا بد للمنهج اللغوي من أن يبرز المعاني الإسلامية للغة العربية، لغة القرآن الكريم كتاب المسلمين، وعربية رسولهم صلى الله عليه وسلم، وبها نطق صحابته رضي الله عنهم، وسارت مع الفتوحات الإسلامية إلى مشارق الأرض ومغاربها، وبها حفظ العرب المسلمون تراثهم وتوارثوه على مر الأجيال والعصور.
٢) وضوح الطابع المحلي: كأساس ينطلق منه الطالب إلى مجتمعه العربي الإسلامي والإنساني، فيعرّف الطالب أولاً بالبيئة المحلية وخصائصها وما طرأ عليها من تغيير وما يؤثر فيها نحو التطور والارتقاء.
٣) مراعاة المطالب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطالب في مراحل دراسته لتحقيق الرضا والإثارة في التعلم، وذلك بتقديم الألوان اللغوية المختلفة المرتبطة باللغة العربية.
٤) تشجيع حرية التعبير لدى الطالب وإبداعه في فنون اللغة المختلفة.
٥) النظر إلى اللغة على أنها وسيلة اتصال تتمثل في فنون اللغة: الاستماع والتحدث، والقراءة والكتابة.
٦) مراعاة وظيفة اللغة المتركزة في تسهيل عملية الاتصال الكلامي ونقل الفكر والتعبير عن النفس.

٢- العوامل المؤثرة في عناصر المناهج:

١) التوازن في النظر إلى مهارات فنون اللغة المتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
٢) الاهتمام بالجانب الفكري والجمالي للغة.
٣) الممارسة أساس التعليم اللغوي، وذلك لتعليم المهارات المختلفة وإتقانها .
٤) تقوية روح البحث والتعلم الذاتي ، والمنهج يتبنى أسس التربية الحديثة في تعليم الطالب: كيف يتعلم ؟ وكيف يبحث ؟ وكيف يواجه مشكلات الحياة.
٥) مراعاة الفروق الفردية في التعليم اللغوي فيما يتعلق بمقدرات الطلاب اللغوية واستعداداتهم.
٦) استخدام الأساليب التقنية في تعليم اللغة .
٧) استخدام طرائق علمية شاملة في التقويم، لأن التقويم يعتبر عنصراً حيوياً وأساسيًا من عناصر العملية التعليمية الشاملة.

٣- العوامل المؤثرة في تنظيم المناهج:

١) النظرة الشاملة للمنهج اللغوي ، لأنه يمتد ليشمل الحياة اللغوية التي يعيشها الطالب في المدرسة ، والمنهج الحديث يتكون من:
أ. الأهداف التربوية لتدريس اللغة العربية .
ب. المحتوى ، مجموعة المقررات الدراسية للطلاب .
ج. مجموعة الفعاليات والمناشط المصاحبة للمناهج .
د. طرائق التقويم التي بها نتحقق من مدى الوصول للأهداف ، ومناسبة المحتوى ، ومدى الفعالية .
٢) وحدة فروع اللغة وتكاملها ، فيدرس القواعد والبلاغة في ظل القراءة والشّعر ، وترتبط الكتابة بما تشتمل عليه من إملاء وخط وتعبير كتابي بصورة أو بأخرى بالقراءة .
٣) ترابط منهج اللغة مع منهج المواد الأخرى ، لأن العلاقة وثيقة بين اللغة والعلوم الأخرى، واللغة هي الوسيلة الأساسية في تحصيل هذه العلوم والسيطرة عليها .

ثالثاً: الأهداف التعليمية للغة العربية:

١- الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في التعليم العام:

وهي تهدف إلى جعل الطالب قادراً على: حسن استخدام اللغة الفصيحة، توظيف اللغة لمواقفه اليومية، حب اللغة والمطالعة بكتب التراث، يقدر أثر الكلمة في حياة الناس ويتعود التفكير السليم والاتصال بالآخرين.

٢- الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في التعليم الأساسي:

١) في المجال المعرفي (من المعارف): أن يتعرف الطالب الرموز اللغوية، يتفهّم ما يسمع أو يقرأ، يملك ثروته اللغوية، يعرف القواعد الأساسية في النحو العربي، قواعد الإملاء والخط، بعض خصائص جمال اللغة وأساليبها.

٢) في المجال المهاري أو الأدائي (من المهارة): أن يعبر الطالب شفوياً، أن يقرأ بصحة ويكتب، أن يستخدم بعض المعاجم، أن يكتب في التعبير الإبداعي والوظيفي.

٣) في المجال الوجداني (من الوجدان في الاتجاهات والقيم): أن يميل للقراءة، يتذوق النصوص اللغوية والأدبية، يستخدم اللغة حديثاً وقراءة وكتابة.

٣- الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية:

يُتوقّع من الطالب في نهاية هذه المرحلة الأساسية (الابتدائية والإعدادية) أن يكون قادراً على أن:

١) في المجال المعرفي (من المعرفة): يعرف أو يتعرّف: ضبط ما يقرأ او يسمع، قواعد اللغة الأساسية وإملائها، استخدام المعاجم، يحفظ مختارات من الآيات والحديث الشريف والنثر والشعر ولتتعَمّق معارفه.

٢) في المجال المهاري أو الأدائي (من المهارة أو الأداء): يناقش بدقة، ويعبر عن نفسه بصحة، ينطلق في القراءة الصحيحة وكتابتها، يرتب الأفكار ويستخدم المهارات اللغوية الأساسية.

٣) في المجال الوجداني (من الوجدان في الاتجاهات والقيم): يصغي باهتمام لأداء الآخرين، ينمي مواهبه الأدبية، ويعتز بحضارته الإسلامية وثقافته العربية.

رابعاً: الطرائق الحديثة لتعليم اللغة العربية:

١- تعليم الاستماع والتحدث:

وهما جانبا الاتصال الشفوي من اللغة بين (متحدث ومستمع):

١) مهارات الاستماع فتتراوح بين الانتباه، وتتبع الفِكر العامة، ومتابعة المتحدث.

٢) مهارات الحديث: التعبير الشفوي للمتحدث فمنها الثقة بالنفس، اختيار الأفكار وتنظيمها، والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة والصوت المعبر لتوصيل الفكر المطلوبة.

٣) ويمكن تنمية هذه المهارات كلها من خلال حصص التعبير والقراءة والنادي اللغوي والإذاعة المدرسية واحتفالاتها.

٢- طرائق ووسائل تعليم القراءة:

القراءة هي المدخل الرئيسي للتعلّم، ولذا تعتبر المدرسة الابتدائية بالغة الأهمية في ذلك:

١) الاستعداد لتعلم القراءة: ومن أنشطته: الاستماع إلى القصص المختلفة، إعادة ما سمع الطالب من القصص، ومن الوسائل هنا: الكتاب اللغوي وبطاقات الحروف والمكعبات والأناشيد المسجلة.

٢) طرائق تعليم القراءة: الطريقة الجزئية (التركيبية) تعتمد على الحروف والصوت والمقطع، والطريقة الكلية (التحليلية) وتعتمد على طريقة الكلمة والجملة والعبارة..

ويقترح المنهج الحديث الجمع بين الطريقتين بطريقة واحدة تسمى: الطريقة التوليفية أو الطريقة التركيبية التحليلية ومن وسائلها: الصور واللوحات والألعاب.

٣- تعليم الكتابة:

الكتابة عملية متكاملة تتضمن ثلاثة جوانب يؤثر بعضها في بعض، وهي: (الخط – الإملاء – التعبير الكتابي):

١) الخط: وضوح الخط ضروري للوقوف على المعاني الصحيحة المسجلة للأفكار.

٢) الإملاء: وتعليم الكتابة يهدف إلى كتابة الكلمات بصورة صحيحة وتنظيمها في سطور وجُمل وفقرات واستخدام علامات الترقيم.

٣) التعبير الكتابي: ويمثل أهم مهارات الكتابة، ويتجه تعليم التعبير اتجاهين:

أ) التعبير الوظيفي الذي يرتبط

بمواقف الحياة العامة، مثل كتابة الرسائل والتهاني والاستمارات وغيرها .

ب) التعبير الإبداعي الذي يرتبط بالمواقف النفسية للطلاب وانفعالهم بتجربة شخصية أو بخبرة داخل المدرسة أو خارجها ، مثل : كتابة مذكرات ويوميات ورحلات وقصص وغيرها.

٤- تعليم قواعد اللغة العربية (النّحو والصّرف):

قواعد اللغة العربية تشمل النحو والصرف، ويمكن القول إن تدريب الطلاب على القواعد - في المدرسة الابتدائية - يدخل في إطار ما يسمى حديثًا " بالاستخدام اللغوي " أو إطار ما يسمى بالأنماط والتراكيب اللغوية (أو الأساليب اللغوية).

• طرائق تدريس القواعد:

اعتمدت كتب القواعد الحديثة المقدمة إلى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية (الاستنتاجية) التي تبدأ بذكر الأمثلة (الشواهد النحوية) ثم تستنتج القاعدة . وتليها التدريبات المهارية للقاعدة والأسئلة الوظيفية والنموذجية إضافةً إلى دليل إرشادي (كتاب المعلم).

خامساً: دعاوى التطوير والتحديث في مناهج تعليم اللغة العربية (من توصيات البحث):

١-الحداثة في مناهج اللغة العربية

إن سياسة التطوير في المناهج هي من المهمات التربوية الضخمة التي ترتبط بوزارات التربية والتعليم والجامعات، وتأتي هذه الأهمية من كونها ترتبط بالإنسان أينما وجد، في بنائه وتربيته، ليكون مواطناً صالحاً، ولارتباط المناهج بالفرد والبيئة والمجتمع يجب أن تخطو نحو الحداثة الملازمة لتطور أي مجتمع .. أي الأخذ بالحديث الجديد من هذا المجتمع ليلائم تطوره ونهضته ، وليواكب المتغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيدين الإقليمي والعالمي مع المحافظة على العقيدة والتراث واللغة.

٢- تطوير تعليم اللغة العربية:

وضع المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج توصيات اقترحها لتطوير مناهج اللغة العربية ، منها :

- أن يتيح المنهج الفرصة لتنمية ميل المتعلم إلى القراءة الهادفة وتوجيهه إلى مصادر المعرفة والإفادة منها .
- أن تتضمن مناهج النصوص الأدبية تعريف الطلاب الفنون الأدبية المختلفة.
- أن تُعنى المناهج بتقديم الظاهرات النحوية في إطار أنماط لغوية صحيحة لمحاكاتها والتدريب عليها ، مصحوبة بقواعدها الميسرة .
- أن يصاحب تدريس الإملاء كتيب في قواعد الإملاء والهجاء يسترشد به كل من المعلم والمتعلم في مواجهة صعوبات الرسم الكتابي.
- أن يعد برنامج موجه لتدريس التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي.
- أن يتضمن المنهج مختلف أوجه النشاط المصاحب لتدريس المادة لخدمتها من ناحية ، ولتعزيز قدرات المتفوقين وإبداعاتهم من ناحية أخرى .
- أن يُعنى المنهج بالتقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ محتواه، حتى يتهيأ للمتعلم التفاعل مع المدرس والمشاركة بإيجابية في التعلّم .
- تجديد وتطوير التعليم الثانوي بمناهجه المختلفة، تكامل التخصصات الأكاديمية وتنويعها لتراعي الفروق الفردية في الميول والقدرات الطلابية، والإسهام بفاعلية في إعداد جيل من المتفوقين، بالتعليم بالبحث والتجريب والتحديث، لاستكمال الدراسات الجامعية بتفوق.

٣- تطوير وتجديد وتحديث المحتوى في مناهج اللغة العربية:

أ) القراءة العربية: ويجب أن تراعي موضوعات الكتاب المحاور التالية:

- المحور الإسلامي والعربي .
- المحور الوطني بموضوعات تبحث في القضايا الاجتماعية وتقدير العمل المفيد والمنتج.
- المحور العالمي والإنساني بموضوعات تعالج القضايا الإنسانية والتفاعل الثقافي بين الأمم والشعوب .
- المحور العلمي والتقنيات المعاصرة بموضوعات حول المبتكرات العلمية وقضايا البيئة والتلوث وسِير العلماء وآثار التقدم العلمي.

ب) الأدب والنصوص: يتضمن الكتاب الموضوعات الأدبية في النثر والشعر لفنونهما المختلفة وشاملة لعصور الأدب المختلفة ونماذج عنها، مع الاهتمام بالقرآن الكريم وإعجازه، والحديث النبوي الشريف .. ومسيرتنا الحضارية

.

ج) النقد والبلاغة: تعرض فنون الأدب والبلاغة بأساليب جديدة ونصوص شائقة .

د) النحو والصرف والإملاء: بعرض مبسط للأمثلة والشواهد الواضحة والتي تركز على المهارة النحوية المختصة بموضوع معين ثم استنتاج القاعدة أو الخلاصة مع تدريبات نموذجية في الإجابة والإعراب.

هـ) التعبير الوظيفي والإبداعي : ويخصص له كتاب يحوي موضوعات نموذجية وصور بيانات وأوراق حكومية ، وإرشادات واضحة للطلاب ، تعلمهم الإبداع ، وتفيدهم في حياتهم العملية وأبحاثهم الأكاديمية ، المستقبلية .

سادساً : دعاوى التطوير التّقني في تحديث طرائق تعليم اللغة العربية : (تكنولوجيا التعليم بالحاسوب - المدرسة الذكيّة) - توصيات البحث - :

١- التّحديث والتطوير التقّني:

إن مدارسنا العربية، وكلها من المشرق إلى المغرب، تعانى اليوم من ضعف في الفهم والأداء وتعلم لغة الأجداد والآباء، فما أحوجنا اليوم إلى دراسات ميدانية شاملة للتطوير والتحديث، تبدأ من القاعة .. من فصل الدراسة ومن الطالب ومن المدرّس في مدرستنا العربية وتضع لها أساسًا: استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية، فإلام ننتظر؟ وقد سبقنا الغرب اليوم بوضع برامج خاصة للنحو والصرف والمعجم اللغوي في الحاسوب (بأقراص الدسك المبرمجة بالتصوير الواضح والملون واستخدام الصور الملونة أيضاً والخط المنمق) وهي جاهزة للاستخدام .. ولذا فإني أطالب: باعتماد تقنيات حديثة في مدارسنا لتعليم اللغة العربية وذلك يكون إدخال أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) والمختبرات اللغوية بأجهزتها السمعية والبصرية ..

٢- التحديث في مثّلث العملية التعليمية :

لقد أجريت بحوث ودراسات عديدة في مجال تعليم اللغة العربية، وقد أثبتت هذه البحوث ضعف مستوى التلاميذ والطلاب في اللغة العربية ، ويمكن تصنيف هذه البحوث في ثلاثة مجالات على النحو التالي:

١) بحوث لتقويم مستوى الطلاب في اللغة العربية .

٢) بحوث لتقويم مناهج اللغة العربية وعناصرها المختلفة .

٣) بحوث لتقويم أداء المعلم وتنمية الكفايات اللازمة له .

ويلاحظ من نظرة شاملة على هذه البحوث المتنوعة أنها قد انصبت على: مناهج اللغة العربية ومعلم اللغة العربية والتلاميذ أو الطلاب، أي أنها قد انصبَّتْ على مثّلث العملية التعليمية ذي الأضلاع الثلاثة (المعلّم - المنّهج/ الكتاب - الطلاب).

ولتحديث هذا المثلث التعليمي اقترح الخبراء والتربويون:

- إعادة النظر في أهداف تدريس اللغة العربية، على ضوء مفهوم المنهج التكاملي، وتوفّر كفايات مطلوبة لدى المعلم الجامعي، الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة، الإكثار من استخدام الوسائط التعليمية المناسبة وبخاصة الحديثة منها.

٣- فوائد التقنيات واستخدام الحاسوب وبرامجه (المدرسة الذكيّة):

(إنّ عصر العولمة الذي نعيشه ، يطالبنا بأن نكون أكثر إدراكاً لما يجري حولنا من انتقال سريع للمعلومات ، وتبادل واسع للثقافات ، بوسائل التقنية الشائعة ، ولنجاحنا في التقنية مع لغتنا علينا تحديث وسائل تعليمها وتطوير مناهجها ، وتأهيل معلميها بالتعليم التقني ، ومساعدة الطلاب بإيجاد الوسائل الفاعلة لتضعهم أمام تحديات عصرهم بالمعرفة والإبداع .. وإتقان ثقافة الحاسوب ببرامج عربية تنطلق من المحافظة على أصالتنا في لغتنا العربية ، وإعداد المعلمين الأكْفاء لتعليم العربية للعرب ولغير العرب باستخدام

جيد للتقنيات .. هذه دعوة أطلقتها منذ ما يزيد عن عشرين سنة انطلاقاً من خبرتي وتجاربي التعليمية في بلادنا العربية وبعض البلاد الأوربية ، وصدرت هذه الدعوة في كتابي : (أثر وسائل التقنية في تطوير تعليم العربية: الصادر عن جمعية حماية اللغة العربية – الإمارات).

لقد أدّى التقدّم العلمي التقّني اليوم إلى تطور مجالات استخدام وسائطه المتقدمة في كل مجال من مجال حياتنا العامة واليومية .. والأمثلة كثيرة ومعروفة لحضراتكم .. وسيطرت تلك الوسائل على التعليم .. فتمت الدعوة إلى (المدرسة الذكية) من كتابي : (مدارس المستقبل الذكيّة، تعليم متطوّر بمعايير عالمية): إنها مدرسة المستقبل ؛ التي تعتمد على مهارات الطالب ، وتعزز ثقافة التميز للطلاب .. (مدرسة الغد النّموذجيّة). وتبدو أهمية كل هذه الوسائط التقنيّة المتعدّدة والمختلفة في المجال التعليمي، لكونها تعمل على:

- إقبال المتعلمين على التعلم باستثارة اهتماماتهم ، وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم.
- تقرب تفكير المتعلمين من الواقع الحياتي المحلي والعالمي .
- دفع المتعلمين إلى الانتباه لبيئتهم ، وتعويدهم دقة الملاحظة الهادفة .
- الدفع إلى الاعتماد على النشاط الذاتي .
- إكساب المتعلمين ثروة لغوية حية ترتبط بملاحظاتهم وتجاربهم الشخصية .
- تنمية قدرات المتعلمين على التقويم (التصحيح) والنقد والمقارنة والاستنتاج.
- إكساب المتعلمين قوة شخصية عالمية تدفعهم للاعتماد على التراث العربي.
- تمكن المعلم من مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وتقويم أدائهم الفوري .

هذا مسكُ الختام ، (ختامُهُ مِسْكٌ وفي ذلك فَلْيَتَنَافَس المُتَنافِسون).

توصيتي أنْ:

عَزّزوا لغتكم المقدّسة .. العربية ، واحموها ، واحملوا مشاعل لغتكم الحضاريّة .. كأجدادكم .. لتثيروا بها حقول التّعليم .. في كل مكان .. للإنسان .. وعلى مرّ الزمان ...

يا سيّدَ الإبحارِ في فَلَكِ النُّهى
والفعلُ منكَ يُسابقُ الأقوالا
جَدّدْ دماءَ الابتكارِ بأمَقٍ
وانْسجْ لها من وَهْجِ فكركَ شالا
قُدْها إلى الإبداعِ كيْ تَرْقى إلى
فِعلٍ يقودُ إلى الجنوبِ شمالا

المصادر والمراجع المعتمدة في البحث

١. الدبسي، رضوان / أ. د. : دُرَر من لآلئ لغتنا العربية : (الكتاب تحت الطبع ٢٠١٥م) .
٢. الدبسي، رضوان / أ. د. : اللغة العربية ومناهج تعليمها : (جمعية حماية اللغة العربية) – الشارقة (الإمارات) ٢٠٠٣م .
٣. الدبسي، رضوان / أ. د. : أثر وسائل التقنية في تطوير تعليم اللغة العربية : - الشارقة (الإمارات) ٢٠٠٢م .
٤. الدبسي، رضوان / أ. د. : مدارس المستقبل الذكيّة : (الكتاب قيد الإعداد ٢٠١٦م) .
٥. زويّل، أحمد / بروفسور – نوبل : عصر العلم : دار الشروق – القاهرة ٢٠٠٥م .
٦. السيّد، محمود أحمد / أ. د. : اللغة العربية واقعاً وارتقاءً : وزارة الثقافة – دمشق ٢٠١٠م .
٧. الضّبيب، احمد بن محمد / أ. د. : اللغة العربية في عصر العولمة – م العبيكان – الرياض ٢٠٠١م .
٨. الكيلاني، السيّد عبد الواحد / د. : جودة التعليم الإلكتروني : دار الخليج – الشارقة ٢٠١٢م